

[528] قراءة النبي ﷺ في صلاة المغرب | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني يا بني - [00:00:00](#)

لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة. انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. نعم. كما سبق انه احيانا يقرأ في المغرب بالمرسلات قرأ بالطور وقرأ بالاعراف لكن الغالب انه يقرأ من قصار - [00:00:20](#)

المفصل. وكان هذا اخر من اخر حتى لا يقال ان هذا منسوخ. نعم. كان هذا من اخر صلى الله عليه وسلم حيث لم يعش بعد حجة الوداع الا زمنا قليلا عليه الصلاة والسلام. نعم. فقد اخبرت ام الفضل رضي الله عنها ان ذلك اخر - [00:00:40](#)

وما سمعته يقرأ بها في المغرب. وام الفضل لم تكن من المهاجرات بل هي من المستضعفين. كما قال ابن عباس كنت انا وامي من المستضعفين الذين عذروا الله. فهذا السماع كان متأخرا. نعم كانت ام الفضل ام عبد الله ابن عباس واخوانه رضي الله عنهم. زوج - [00:01:00](#)

بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم كانت من ليست من المهاجرات لانها حبست في مكة هي واولادها الصغار في مكة من الذين عذرهم الله بقوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون - [00:01:20](#)

فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. فالله جل وعلا عذرهم في ترك الهجرة. لانهم مستضعفون. فدل هذا على ان انها سمعت هذا في اخر الامر لانها لم تكن مهاجرة حتى تكون سمعته في المدينة في اول الامر. نعم. قال وكذلك في الصحيح - [00:01:40](#)

عن زيد ابن ثابت انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطول الطويلين وزيد من صغار الصحابة. وكذلك اه كما سبق انه الغالب ان يقرأ بالمغرب من قصار المفصل. وحيانا يقرأ من من طوال المفصل كالطور والمرسلات - [00:02:00](#)

واحيانا يقرأ بالاعراف طول الطولين اي السورتين الطويلين وهي الاعراف والتي قبلها الانعام. نعم - [00:02:20](#)